

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَعَالَهُمْ وَعَيْلَهُمْ . وَأَعُولَ الرَّجُلُ : رفعَ صوته بالبُكاءِ والصَّياحِ .
كَعَوَّلَ تَعْوِيلاً قاله شَمِرٌ . والاسمُ العَوْلُ والعَوْلَةُ والعَوِيلُ وقد تكونُ
العَوْلَةُ : حرارةً وجَدَرُ الحَزِينِ والمُحِبِّ من غيرِ نِدَاءٍ ولا بُكاءٍ قال
مُلايُجُ الهُذَلِيُّ : .

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلِي وَتَكُونُنَا ... وقد تُمْنِجُ مِنْكَ العَوْلَةَ الكُنْدُ
وقد يكونُ العَوِيلُ صَوْتاً من غيرِ بكاءٍ ومنه قولُ أَبِي زُبَيْدٍ : .
" لِلصَّادِرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ حَشَرَجَةٌ أَيْ زَيْرٌ كَأَنَّه يَشْتَكِي صدره " وفي حديثِ
شُعْبَةَ : كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ أَخَذَهُ الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ حَتَّى يَحْفَظَهُ وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبُ لِعُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : .

رَعُمَتْ فَإِنْ تَلَحَّقَ فَضْنٌ مُبَرَّرٌ ... جَوَادُ وَإِنْ تَسْبِقُ فَنَفْسُكَ أَعْوَلُ
أَرَادَ فَعَلَى نَفْسِكَ أَعْوَلُ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَعْوَلَ عَلَيْهِ
إِذَا أَدَلَّ عَلَيْهِ دَالَّةً وَحَمَلَ عَلَيْهِ كَعَوَّلَ يُقَالُ : عَوَّلَ عَلَيَّ بِمَا شِئْتَ أَيْ
اسْتَعَيْنَ بِي كَأَنَّه يَقُولُ : احْمِلْ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضاً :
أَعْوَلَ فلانٌ : إِذَا حَرَصَ كَأَعَالَ وَأَعِيلَ فَهُوَ مُعْوِلٌ وَمُعِيلٌ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ : .

فَأَتَيْتُ بَيْتاً غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ ... وَازْدَرَّتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُعْوَلِ
أَعْوَلَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُجَابِ وَصَدَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :
الْفَرَسُ وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ . وَعِيلَ عَوْلُهُ : ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ .
عِيلَ صَبْرِي غُلِبَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ : وَيَكُونُ بِمَعْنَى رُفِيعَ وَغُيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ : عَالَتِ الْفَرِيضَةُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ وَفِي حَدِيثِ سَطِيعٍ : فَلَمَّا عِيلَ صَبْرُهُ
أَيْ غُلِبَ فَهُوَ مَعْوُولٌ كَمَقُولٍ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

وَمَا أَنَا فِي ائْتِلَافِ ابْنِي نِزَارٍ ... بِمَلْبُوسٍ عَلَيَّ وَلَا مَعْوُولٍ أَيْ لَسْتُ
بِمَغْلُوبِ الرَّأْيِ وَقَوْلُ كُثَيْبِ بْنِ رِجْلٍ : .

وَبِالْأَمْسِ مَا رَدُّوا لِبَيْنِ جِمَالِهِمْ ... لَعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبْرِ مَنْ
يَتَجَلَّادُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيلَ عَلَى الصَّبْرِ فَحَذَفَ وَعَدَّى وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ : عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَمْ أَرَهُ لغيره
كعَالَ فِيهِمَا يُقَالُ : عَالَ عَوْلُهُ وَعَالَ صَبْرِي الْأَخِيرُ نَقْلَهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي

الجَرَّاحِ قال : فجاءَ به على فِعْلِ الفاعِلِ . وعِيلَ ما هو عائلُهُ أَيْ عُلَبَ ما هو غاليُّه قال الجَوَّهَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْجَبُ من كلامه ونحوه ونَصُّ الجَوَّهَرِيِّ : أَوْ غير ذلك قال : وهو على مذهب الدُّعَاءِ قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّبٍ : .

وأَحْذِيبُ حَبِيبُكَ حُبًّا رُؤْيَاً ... فليس يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا وقال ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ فرَساً : .

خَدَى مِثْلَ خَدَيْ الفالَجِيِّ يَنْشُؤُنِي ... بِسَدْوٍ يَدِيهِ عِيلَ ما هُوَ عائلُهُ وهو كقولِكَ للشيءِ يُعْجِبُكَ : قاتلَهُ اا وأَخْزاهُ اا . والعَوَّلُ : كُلُّ ما عَالَكَ من الأَمْرِ أَيْ أَهْمَّكَ كَأَنَّهُ سُمِّيَ بالمَصْدَرِ . العَوَّلُ أَيْضاً : المُسْتَعَانُ به في المُهِمَّاتِ . أَيْضاً : قوتُ العِيَالِ . وعَوَّلَ عليه مُعَوَّلًا : اتَّكَلَّ واعْتَمَدَ عن ثعلبٍ وبه فسَّرَ قولَهُ : .

" فهلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ من مُعَوَّلٍ على أَنَّهُ مَصْدَرٌ عَوَّلَ أَيْ اتَّكَلَّ كَأَنَّهُ قال : إِنَّمَا راحَتِي في البُكَاءِ فما مَعْنَى اتَّكَلِّي في شِفَاءِ غليلي على رسم دَارِسٍ لا غِناءَ عِنْدَهُ عِنْدِي ؟ فسبيلي أَنَّهُ أُقْبِلَ على بُكائي وقيل : المُعَوَّلُ هنا : مَصْدَرٌ عَوَّلْتُ بِمَعْنَى أَعْوَلْتُ أَيْ بَكَيتُ فيكونُ مَعْنَاهُ : فهلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ من إِعْوَالٍ وبُكَاءٍ . والاسمُ العَوَّلُ كَعَنْبٍ يُقالُ : هو عَوَّلِي أَيْ عُمْدَتِي قال تَابَّطَ شَرًّا : .

لَكِنَّدَّما عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذا عَوَّلٍ ... على بِصِيرٍ بِكَسْبِ المَجْدِ سَبَّاقٍ